

مراتب الإيمان بالقدر 30 | مرتبة الإيمان بمشيئة الله النافذة

وقدرتة الشاملة - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

ويشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد - 00:00:15

اه نستكمل الكلام ان شاء الله عن اه كيف نؤمن بالقدر تكلمنا في الدرسين الماضيين عن اه مراتب الایمان المرتبة الاولى مرتبة العلم الایمان بعلم الله الاول. المرتبة الثانية الایمان بكتابة المقادير وهي كتابات - 00:00:32

اه متنوعة كتابات مختلفة ايه الكتابة يوم آآ خلق الله عز وجل القلم حين خلق الله عز وجل القلم قال اكتب قال ما اكتب قال اكتب وهو كان الى قيام الساعة ويسموها التقدير - 00:00:51

اه قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وبعدهم يسمى التقدير الازلي وفي بقى التقدير يوم القبضتين وفيه التقدير آآ الحولي العمري والجنين في بطن امه. وفي التقدير الحولي وهو في ليلة القدر في التقدير - 00:01:09

اليومي اللي هو اه تأويل المقدور على العبد وانفاذه فيه في الوقت الذي سبق انه يناله فيه. لا يتقدم ولا يتأخر وبعد حين يبقى يقول التقدير اليومي ده تفصيل من التقدير الحولي والتقدير الحولي ده تفصيل من التقدير العمري - 00:01:27

طول عمري تفصيلي من التقدير اه يوم الميساق وهو تفصيل من التقدير قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة اللي هو موجود فيه الامام المبين اللوح المحفوظ النهاردة ان شاء الله بقى مع المرتبة السالسة الایمان بمشيئة الله النافذة وقدرتة الشاملة - 00:01:46

الایمان بمشيئة الله النافذة وقدرتة الشاملة. قال الله تعالى من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم وقال فمن يرید الله ان يهديه يشرح صدره للسلام ومن يرید ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا لأنما يصعد في السماء - 00:02:07

وقال الله عز وجل ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وقال ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يرید - 00:02:33

المشيئة والقدرة صفتان لله عز وجل. مشيئة الله نافذة ما معنى نافذة يعني لابد وان تقع ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. قال عز وجل انما امره اذا اراد شيئا يقولها كن فيكون - 00:02:51

فما شاء الله وقع وما لم يشأ الله عز وجل لم يقع. والله عز وجل قدرته شاملة بمعنى انه ليس في ليس عند الله عجز فما لم يقع لم يقع عن عجز وانما وقع لم يقع عن قدرة للمشيئة - 00:03:12

يبقى السبب في عدم وجود شيء هو عدم مشيئة الله تعالى لايجاد هذا الشيء. لا انه عجز عنه. تعالى الله وتقديس. قال تعالى وما اكان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض - 00:03:31

انه كان عليهما قديرا دول صفتين لله عز وجل وانت بتؤمن بالقدر لازم تاخذ بالك من دي كويس جدا ان هو رب خالق الخلق رب العالمين سبحانه وتعالى. رب السماوات والارض وما بينهما - 00:03:47

خالق الخلق ورب العالمين الذي له الاسماء الحسنى والصفات العلى مشيئته نافذة اذا شاء وقوع شيء وقع هزا الشيء وادا لم يشاً لم يقع. فالحاجة اللي ما حصلتش ما حصلتش ليه - 00:04:02

لان الله لم يشاء طب دي تسمى في قلبك ايه يا مؤمن بقى انك الله عز وجل كريم وقدير ومع ذلك لم يعطك شيئاً لم يشاً وقوع هزا الشيء لك - 00:04:19

يبقى انت تقول الحمد لله وتظن في الله خيراً وتعلم ان مشيئة الله النافذة فاسأله اما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن وما يقع وما لم يوجد من الاشياء - 00:04:32

فانه لم يوجد بسبب ان الله عز وجل لم يشاً وجوده ولا يعجزه شيء. وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض. انه كان عليماً قديراً. سبحانه وتعالى - 00:04:47

كل ايات المشيئه اللي وردت في القرآن بمعنى الواقع طيب الارادة فرض في القرآن بقى الارادة على نوعين ورد في القرآن الامر على نوعين والقضاء على نوعين والحكم على نوعين والاذن على نوعين والتحريم على نوعين - 00:05:04

ايه ده بقى ورد ارادة شرعية وارادة كونية ورد اذن شرعى وازن كوني حكم شرعى وحكم كوني قضاء شرعى وقضاء كوني تحريم شرعى وتحريم كوني امر شرعى وامر كوني وعدم الفصل ده هو اللي وقع الناس في ضلالهم. نسأل الله العافية - 00:05:27

الناس اللي ضلت في الجزئية ديت ضالوا ليه ربنا يعافينا لأنهم جعلوا المشيئه بمعنى المحبة ده منشأ الضلال في المسألة على فكرة فهنا ناس قالت لك ربنا شاء ان يقع الكفر في الارض - 00:05:48

وشاء ان المعاشي تقع لان هو لو ما شاش مش هتقع ما فيش حاجة يحصل غصب عنه سبحانه وتعالى فخلاص طالما شاء وقوع الحاجات ديت قل مشيئه هي المحبة. فخلوها - 00:06:05

ان الله عز وجل يحب هذه الاشياء ودول غلاة الجبرية الاباحية اللي قالوا بسقوط التكاليف وقالوا ان فرعون في الجنة قالوا الناس دي كلها ما خلفتش. الناس ديت عملت اللي ربنا بيحبه - 00:06:16

نعود بالله والفريق الثاني عزمو الامر والنهي. قالوا لا لا مستحيل يكون ربنا بيحب الكفر ربنا ما بيحبش الكفر ولا بيحب المعاشي طب ان الكفر والمعاخي اللي وقعت في الدنيا؟ يبقى ربنا لا يشاءها - 00:06:26

لأ افرق بين الاثنين بقى المشيئه مش بمعنى المحبة اي حاجة وقعت يبقى ربنا شاء وقوعها الحاجات اللي وقعت وربنا شاء وقوعها ديت نوعين حاجات ربنا بيحبها حاجات ربنا ما بيحبهاش - 00:06:41

طب ازاي يشاء وقوع حاجة ما بيحبهاش عشان هيترتب عليها اشياء بيحبها ترتب عليها حكم عشان كده لابد في الایمان بالقدر من الایمان بحكمة الله عز وجل مش زي الفرق الضالة اللي قالت الحكمة بمعنى احكام وقوع القدر - 00:06:55

مش بمعنى التعليل وان يكون فيه حكمة للشيء لأ ضلوا في الباب ده تعالوا شوفوا الايات القرآن كده واستعرضها هتلaci الارادة في اراده كونية ان يريد الله عز وجل وقوع شيء فيقع - 00:07:12

الارادة الكونية دي تشمل ما يحبه الله وما لا يحبه طب ازاي يريد وقوع حاجة ما يحبهاش؟ لانه يتربت عليها حاجات يحبها وهو الحكيم سبحانه وتعالى قال الله انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن - 00:07:27

فيكون وقال واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها يبقى اردنا ان نهلك قال هو ربنا يريد الهلاك بيحب الهلاك لأ بس دي اراده كونية لازم يقع الهلاك بالقرية دي - 00:07:43

اذا اراد شيئاً ان يقوله كن فيكون دي اراده كونية وفي اراده شرعية وهي تتعلق بما يحب الله وقوعه وممكن ما يحصلش اراد الله عز وجل ايمان الخلق فلم يؤمنوا - 00:07:57

فلم يؤمن منهم اراده شرعية قال الله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال والله يريد ان يتوب عليكم. وفي ناس ما بتوبش ولكن يريد ليطهركم. في ناس ما بتتطرش ما بتتوش ما بتصليش اصلاً - 00:08:12

نفس القصة في القضاء في قضاء كوني وقضينا الىبني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض. ده قضاء كوني وفي قضاء شرعى

و قضى ربكم الا تعبدوا الا اياته . وممكنا ناس تعبد ممكنا الناس ما تعبدو ش - [00:08:27](#)

والامر نفس القصة امرنا مترفيها ففسقوا فيها ده امر كوني . على اصح القولين في تفسير الآية لأن ربنا لا يأمر بالفسق هو بيا أمر شرعي بس هنا امر المطرفيين امرا كونيا يعني وقع الفسق منهم - [00:08:41](#)

وفي امر شرعي ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى . وفيه ناس بتظلم وفيه ناس تسيء وكذا الحكم قال الله عز وجل ان الحكم الا لله عليه توكلت عليه [فليتوكل المتكولون](#) - [00:08:57](#)

ده حكم كوني تسليم لحكم كونه كما قال يعقوب عليه السلام . وفي الحكم الشرعي اللي هو قول الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزله الله حكم شرعي [والازن نوعان](#) - [00:09:11](#)

ازن كوني كقوله تعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اي باذن الله الكوني السحر مش هيتحقق الا باذن الله الكوني وفيه ازن شرعي ام لهم شركاء شرعا لهم من الدين ما لم يأذن به الله . وكذا التحرير في تحريم كوني وحرمنا عليه المراضع من قبل - [00:09:25](#)

على سيدنا موسى ده تحريم كوني مش حرام عليه انه يررضع مش هيأخذ زنب لو ررضع وتحريم شرعي حرمت عليكم البيت وهكذا المشيئة ما فيهاش غير حاجة واحدة كونية بس - [00:09:46](#)

ما فيهاش النوعين مش شرعية وكونية . يبقى الارادة نوعين كونية وشرعية كونية اي بها تكون الاشياء وهذه تشمل كل الموجودات خيرها وشرها ما احب الله منها وما ابغضه . ما مدحه وما ذمه - [00:09:59](#)

تشمل كل الموجودات خيرها وشرها . ما احب الله منها وما ابغضها . ما مدحه وما ذمه كما قال تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس وليرعلم الله الذين امنوا ويتحزن منكم شهداء - [00:10:21](#)

تلك الايام نداولها بين الناس وليرعلم الله الذين امنوا ويتحزن منكم شديد . دي نزلت فين ؟ في غزوة احد ربنا سبحانه وتعالى لا يحب الظالمين ربنا سبحانه وتعالى لا يحب انتصار المشركين - [00:10:36](#)

لكن اراد ان ينتصروا في هذه الواقعة واراد للمسلمين ان يهزموا . ليه عشان في حكم يبقى بيريد حاجة ما بيحبهاش عشان يترب عليه حاجات بيحبها وحكم وليرعلم الذين امنوا - [00:10:51](#)

يعني يعلم علما يحاسبهم عليه ويتحزن منه شيء . ربنا بيحب الشهداء . ازاي واحد هيبقى شهيد الا لما في كافر يقتله وهكذا قال الله عز وجل انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:11:07](#)

فهو الذي اراد وجود ابليس وابي لهب وفرعون وجود الشر وهو يبغض كل ذلك كما انه الذي اراد وجود الملائكة والانبياء والمؤمنين وكل الخير وهو يحب ذلك وخلق كلام لحكمة يعلمها - [00:11:24](#)

وقد يطلع بعض خلقه على بعضها اي بعض الحكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولا جاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم . لابد من ظهور اثر الاسماء - [00:11:44](#)

والصفات طب دي من الحكم على ان يقدر الله في الكون وقوع الشر والشر هنا نسيبي مهم جدا تبقى عارف ان ليس في افعال الله شر - [00:12:04](#)

يعني ايه يعني الله عز وجل يخلق ابليس ابليس ده شر ؟ ايوه شر بس خلق الله لابليس خير عشان كده في الدعاء وفي الحديث والشر ليس اليك الشر ليس اليك . الشر لا يناسب الى الله لا في صفتة - [00:12:20](#)

ولا في فعله ولا في اسمائه ولا في اه ذاتي سبحانه وتعالى . سبحانه وتعالى يتمنه عن ذلك او مال الشر ده ايه ؟ ليه بنقول تؤمن بالقدر خيره وشره ما انت بتقول اهو يا عم نؤمن بقدر خيره وشره وشره بالنسبة للعبد - [00:12:40](#)

المقدور اللي يقدر عليه وقوع شر للعبد . تقدير وقوع الشر للعبد قوة في حد ذاته فعل الخير من الله يعني ربنا فعله وخلق للشر مش شر والشر ليس اليك . اتمنى تكون دي واضحة - [00:13:00](#)

مهم جدا ليه الشر ليس اليه ؟ لانه لما بيخلق ابليس اللي هو الشر ده ويخلق الكفار ويخلق الكفر بيترتب عليه خير كبير جدا وحكم لا

يمكن ان يحصيها الا الله عز وجل الحكيم الخبير سبحانه وتعالى - 00:13:15

يبقى ده كان يتعلق بالارادة الایه ؟ الكونية. فيه الارادة الشرعية وهي ما يأمر الله به من الطاعات وما ينهى عنه من المعاصي وهذه تشمل كل ما تشمل كل ما يحبه الله ويرضاه - 00:13:31

سواء وجد او لم يوجد ممكناً هي تقع ومكتقعاً ومحاسبة والحساب والثواب والمدح والذم والحب والبغض ودخول الجنة والنار بناء على هذه الارادة اه ربنا بيجي يحاسبنا يوم القيمة هيحاسبنا على ايه ؟ هيحاسبنا على اللي اتكتب في اللوح المحفوظ ؟ لا - 00:13:44

هيحاسبنا على العلم القديم ده امال هيحاسبني على ايه اي حاسبنا على ما ارسلت به الرسل وما نزلت به الكتب فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين فلنقتصر عليهم بعلم وما كانا غائبين - 00:14:06

هيسأل هيسأل المرسلين وهيسأل اللي ارسل اليه هيسألهم عن ايه ؟ ماذا اجبتم المرسلين ؟ انت عملتم ايه في مع الرسل دل عليه الحساب واللي عليه السواب واللي عليه المدح واللي عليه الذنب والحب والبغض. عشان كده اللي ما وصلوش رسول سواء بقى كان في اهل الفترة - 00:14:28

او كان اصم او مجنون او اه رجل هرم اللي هو الرجل اللي ايه ؟ اللي خروف او غيره دولت ما وصلهمش الرسول يمتحن يوم القيمة. كما في حديث الاسود ابن سربيع - 00:14:45

وده من تمام عدل الله عز وجل وحكمته سبحانه وتعالى يبقى فمن وافق الارادة الشرعية وعمل بشرع الله كان من اهل الجنة ومن خالفها فهو من اهل النار ودي مهمة جدا - 00:15:05

يبقى المقصود ايه ؟ الارادة الشرعية. ما يأمر الله به من الطاعات. دي اللي عليها الحساب عشان كده لما واحد يجي يقول لك ايه انت ما بتصليش ليه ؟ يقول لك ما هو اصل ربنا ما هدانيش - 00:15:19

انت بتحتاج بایه خد بالك هو ربنا ما هداكشي يعني ما نزلتش كتاب بيكول لك صل ما ارسلش اليك رسول يقول لك صلي يعني ايه ما هداكش يعني ايه ربنا ما هدانيش - 00:15:29

ما هو الهمال اهو نوع من الهمال اللي اسمها هداية الایه ؟ هداية الارشاد هدية الدلالة يقول لك صلي يقول لك اللي مش هيصللي هيحصل له كذا انت ما بتنفذش ليه - 00:15:42

لأ يقول لك ما هو لو عايزني اصلي كان خلاني صليت الحجة ديت حجة فاسدة وحجة ضاحضة لان ربنا سبحانه وتعالى خلق لك مشيئة وخلق لك ارادة. لو انت مجنون ما كانش هيحاسبك - 00:15:54

هل اهلك مشيئة وخلق لك ارادة وخلق لك عقل وانت اخترت مش هيمنفع تختار حاجة غصب عنه ومش هيمنفع تختار حاجة بدون مشيئته سبحانه وتعالى لكن في النهاية مشيئتك وارادتك لها دور لها دور - 00:16:07

انتبه يبقى من وافق الارادة الشرعية وعمل بشرع الله كان من اهل الجنة. ومن خالفها فهو من اهل النار. نعوز بالله من اهل النار قال الله عز وجل يريده الله بكم الميسر وقال الله عز وجل والله يريده ان يتوب ان يتوب عليكم - 00:16:23

الارادة الشرعية والارادة الكونية بيجتمعان في ايمان المؤمن ايمان ابو بكر رضي الله عنه وارضا ربنا بيحب ايمانه ؟ اه امر بهذا الایمان ؟ اه يبقى دي امر شرعي ولا اه ارادة شرعية ولا ارادة شرعية ارادة شرعية - 00:16:38

طيب ابو بكر امن وامثل امن وامثل. يبقى وقع الكلام ده في الواقع ؟ اه يبقى دي امر كوني ؟ اه. يبقى المؤمن بتوفيق الله له ومشيئته له الایمان وهو يعمل بطاعة الله وما اراد الله منه. يبقى اجتماع فيه الارادة الشرعية والارادة الایه - 00:16:53

التونى ويفترقان في كفر الكافر الكافر كفر بمشيئة الله ولا غصب عن ربنا بمشيئة الله ليس قهرا على الله عشان كده لما وقعت المنازرة بين عبدالجبار الهمداني وبين او اسحاق الاسوارين - 00:17:10

وكانوا عند الصاحب ابن عباس فبيقول كده ايه سبحانه من تنزه عن الفحشاء ده مين ؟ عبدالجبار المعتزل فقال ابو اسحاق للسريري سبحان من لا يقع في ملكه الا ما يشاء - 00:17:31

فقال اتراه يشاء ان يعصى قال اتراه يعصى رغما عنه انت عايز انت بتقول ايه ؟ طب والله شاء ان يعصى انت عايز تقول ربنا شايل

المعصية وانت عايز تقول ان ربنا بيغضبه غصب عنه - 00:17:48

قال ارأيت ان معنني الهدى والزماني الردى احسن الي ام اساء قال ان كان منعك ما لك فقد اساء وان كان منعك ما له فما اساء سبحانه وتعالى هو انت الخلق خلقه والملك ملكه ؟ الحتة اللي عايزين تدخلوا فيها بقى. ليه ربنا - 00:18:06

خلق ده قلبه محل مش قابل لده سبحانه الحكيم سبحانه وتعالى ولا دى في نقط لازم نقف عندها انت عايز تعرف كيفية صفة الحكمه كيفية صفة الخبرة والعلم لا ليست لك انت عبد مريوب مقهور محدود بحدود. والله عز وجل هو رب العالمين سبحانه وبحمده - 00:18:28

يبقى الكافر كفر بمشيئة الله ؟ ايوة طبعا ليس قهرا على الله مش غصب عن ربنا سبحانه وتعالى ولو شاء الله لجعلكم امة نوحية. ولو شاء الله لجعل الناس امة واحدة - 00:18:51

ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. كذا لو شاء ربنا كل الخلق امة واحدة ما فيش مشكلة بيقول وهو مخالف لما اراده الله منه. عصى الارادة الشرعية ما تحققتش عنده الارادة الشرعية - 00:19:04

يبقى هنا الارادة الشرعية والارادة الكونية هي يجتمعان في ايمان المؤمن ويفترقان في كفر الكافر كافر خالق الارادة الشرعية بس ما خرجم عن ايه عن مشيئة الله ولم يعص الله قهرا - 00:19:16

طيب اليمان بالمرتبة الرابعة اليمان بخلق افعال العباد وقدرتهم ومشيئتهم خيرها وشرها يبقى احنا دلوقتي امنا بعلم الله الاول قديم الذي لم يسبقه جهل ولم يعتريه نقصان ولا نسيان ولا خطأ - 00:19:32

وامنا بكتابة الله عز وجل للمقادير الكتابات المختلفة. التقديرات المختلفة وامنا بمشيئة الله النافذة وقدرته الشاملة ونؤمن بان الله عز وجل خالق الخلق وخالق ذواتهم وافعالهم سبحانه وتعالى قلق النزوات والصفات والافعال. الله خالق كل شيء - 00:19:56

لازم تؤمن بكتبه قال الله عز وجل والله خلقكم وما تعملون وما تعملون يعني وعملكم او وما تعملون يعني والذى تعملون والذى تعملون يعني ايه ما هو الاية كده هيبيقى فيها تفسيرية. وما تعملون ما هتبقى مصدرية - 00:20:22

يبقى والله خلقكم وما تعملون يعني ايه وعملكم ودي واضحه جدا للاستدلال على التفسير ده طيب والله خلقكم وما تعملون الذي تعملون اللي هي الاصنام ما هي دي في سورة الصافات - 00:20:46

في سياق آآ ذكر ابراهيم عليه السلام واحتاجوا مع قومه. والله خلقكم وما تعملون. ايها الذي تعملون فاللي انت عملته ده مركب من حاجتين برضو مركب من الخشب الايه ؟ والنحت والعمل بتاعك. فهبيؤول الامر الى يعني الله خلقكم وعملكم - 00:20:58

وقال الله عز وجل الله خالق كل شيء سبحانه وتعالى الله خالق كل شيء سبحانه وتعالى وقال كذاك وجعلنا في كل اه وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها - 00:21:15

وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون. جعلنا يبقي المجرمين اللي بيمكروا ربنا اللي جعلهم خلق كفرهم واجرامهم ومكرهم. وهم مجرمون ما يمكرون كافرون فالله فاعل وهم منفعون وفاعلون بمشيئتهم وارادتهم. مهمة جدا - 00:21:33

يبقى والله خلقكم وما تعملون يبقى انت ربنا خلقك وخلق عملك وهي نفس القصة جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها. فهم يمكرون والله جعلهم يمكرون يبقي الله عز وجل فاعل حقيقة وجعله ما هو يمكره. وهم مكروا حقيقة - 00:21:58

مش مظلومين ولا حاجة وقال وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الناس والجن يبقي ربنا سبحانه وتعالى جعلهم تاطين الناس والجن دولت اعداء للنبياء والرسل هو جعلهم وخلقهم كذلك وهم - 00:22:19

عادوا الرسل وكفروا وناصبوهم العداء. يبقيهم مسئولون يبقي العبد من فعل يعني آآ فاعل بمشيئته وقدرته ومن فعل يعني من فعل لمشيئة الله عز وجل. والله عز وجل فاعل حقيقة سبحانه وتعالى - 00:22:38

قال وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا. يعني في حق الانبياء في زرية ابراهيم عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من قلب الا بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء ان يقيمه اقامه وان شاء ان يزيفه ازاغه - 00:22:56

وقال صلى الله عليه وسلم اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك يبقي اليمان بخلق افعال العباد وقدرتهم ومشيئتهم وان الله

عز وجل يهدي من يشاء ويضل من يشاء - 00:23:15

والعبد هو المهتدي عشان يقول لك ايه؟ من يهدي الله فهو المهتدي يبقى العبد مهتدي والله يهديه العبد مهتدي والله يهديه. في هنا مؤسرين بيأثروا في العبد مشيئة الله واثره مشيئة العبد وفعل العبد له تأثير حقيقي - 00:23:29

عشان تفهم الموضوع ده وبعض الناس بيأثروا لها امسلة بس تبقى امسلة غلط شوية بعضهم بيأثروا لها مسال بالدرس في الفصل وعمل للناس اللي الطلبة امتحان وهو عارف كويسيس جدا الطلبة دي هتجاوب ازاي فحط لهم الدرجات وكتب عليهم الدرجات قبل ما ايه قبل ما يعملوها. المسال ده فيه مشكلتين - 00:23:51

فالاولى ان المدرس آآ علمه قاصر وعلمه ظني والله عز وجل علمه تام المشكلة الثانية ان المدرس ما لوش سلطان على الطلبة وهي بتحل نهائي هم اللي بيحلوا بس وده مش صح. ده ربنا قال وما تشاوفون الا ان يشاء الله رب العالمين - 00:24:10
الحاجة الثالثة ان المدرس عايز الطلبة كلها تجيب درجات. الله عز وجل من يشاء الله يضلله ومن يشاً يجعله على الصراط المستقيم. في بعض الناس ربنا انه يقع منه الضلال - 00:24:40

فالمسال ده غلط. او مال عايزين نضرب مسال عشان نفهمه ازاي انت ربنا خلق الانسان وخلق له قدرة ومشيئة القدرة والمشيئة بتوع الانسان دولت اللي ربنا خلقهم هيتولد منهم فعل الانسان - 00:24:53

مسالها ايه ان ربنا خلق رجل تزوج امرأة وقع بينهم الجماع فوقي ولد. آآ رزقوا بولد السؤال من خلق الاب؟ الله من خلق الام؟ الله من خلق الولد الله - 00:25:13

السؤال الثاني هل للاب والام تأسيير ومسؤولية في وجود هذا الولد للدنيا طبعا لهم مسؤولية صح ولا لأ قبل ما يجوزه ما كانش الولد ده موجود وبدون هذا الزوج ما كانش الولد ينفع بيجي - 00:25:33

طيب السؤال الثالث هل مسؤوليته وتأسييرهم في وجود الولد ده بمعزل عن مشيئة الله لأ طبعا والا ففيه مئات الالاف وملاديين الناس بتبقى تتجوز ما جبش عيال ربنا شأنه ما لوش علاج - 00:25:50

لو انت فهمت كده بيقى انت قدرتك ومشيئتك لها تأثير في الفعل. والله خالق العبد وقدرته ومشيئته وفعله وليه اسر حقيقي؟ ليه اسر حقيقي الكلام ده هيبيقى عليه كتير - 00:26:05

من التساؤلات وده ان شاء الله اللي نعرفه في الدرس القادم اه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. استغفر لك واتوب اليك - 00:26:19